201 -]خطبة واعظة عاشرة[من كتاب مجموع متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قطبة واعظة عاشرة. الحمد لله الذي خلق الانسان وصوره وجعله في احسن صورة ونوره. وفضل على كثير ممن خلق وكرمه. نحمده حمد من صرف بالجود عدمه. وربت عنده صنائعه ونعمه - 00:00:02

واجزلت له اياديه وقسمه. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة قرب بعيد يهى وسهل الله علينا شديدها وعافانا مولانا من ضديدها. وانتصب بالاخلاص عمودها. ونشهد - 00:00:32

وان محمدا عبده ورسوله ارسله الى امة ضالة فهداها. وبهائم شاردة فرعاها ونعم طريدة فاواها. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه ازكى صلاة وان ماها لا يحصى عددها ولا يدرك منتهاها. وسلم تسليما. ايها الناس اتقوا الله تعالى. ان - 00:00:52

المسلمين فريضة سابقة وفضيلة لاحقة. وهي من الدين منزلة خالصة. فرب غافل ايقظه عتب او مجيب وراقد نبهه واعظ او خطيب. والوصية دعيمة العاقل والوعظ غنيمة الغافل ورحم الله امرأ ذكر الموت ومشهده والصراط وموردة والقبر ومضجعه ومنكرا ونكيرا وهولته - 00:01:22

دودة وصولته والحساب وسرعته حين يكون الحاكم الحكم الجبار والشهود الاعضاء والملائكة ابرار والاعمال مطايا سيار والسجن جهنم فاين الفرار؟ اذا لفح هجيرها واضطر اسعيرها واقمطر زمهريرها وجرت اودية حميمها وسعت افاتها. ونفحت حياتها - 00:01:52

تعقدت عقاربها وطار شرارها وارتفع لهبها وعج دخنها. ونادى اهلها بلسان فصيح يا ما لك هل ينجينا ان نبكي وننوح؟ يا مالك خزينا بين الخلائق فضيح. يا امالك هل لنا من منج من هذه الاجيج؟ يا ما لك هل من ملجأ من هذا الضجيج؟ يا - 00:02:22

مالك قد تقطعت منا القلوب بامالك اخرجنا فوالله لا نعود الى الذنوب جيبوهم مالك بعد الفي سنة. اخسئوا فيها وابشروا بدوام العذاب. وغضب الجبار علام غيوب فرحم الله ذا شيبة عرف حقها فاكرمها. وذا شباب استحسن خلقها فرحمها - 00:02:52

سريرة فاسدة اصلح فسادها واحكمها. قبل ان ينيخ بكم الموت نياقة ويضرب عليكم رواقة ويمر عليكم مذاقه ويرهقكم سياقه ويوردكم موارد قوم سلفوا. ومن اموالهم وديارهم واولادهم اختطفوا فهم في منازل الهلكى نازلون. قد فصل دود الثرى او صاله - 00:03:22

وغيرت غير البلا احوالهم فما لكم لا تعتبرون بهم؟ ما لكم فهم عن قربهم من الديانة بعيدون وعلى كثرة جيرانهم غريبون. اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. جعلنا الله واياكم ممن نبذ اللهو جانبا - 00:03:52

اتخذ طاعة الله صاحبا. وكان لهواه غالبا ولمولاه مراقبا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم. ادعوا ربكم انكم يخفف عنا يوما من العذاب. قالوا او لم - 00:04:22

تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما الكافرين الا في ضلال بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه - 00:04:52

انه هو الغفور الرحيم - 00:05:32